Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فراح يعرضنى على البوح لها بحبى . وكدت اركن الى وسوساته واذا بمقاومتى تهب من رقادها تصرخ بى أن أضع حدا لضعفى وأن اقضى على ذلك العبث لأنتشل نفسى من البوار ..

وفكرت وأمعنت الفكر ودبرت كل شيء ، حتى اذا ما خيم الظلام خرجت أنقب عن فتاة كنت أعرفها ، فلما قابلتها سرت معها وانا أقودها لأنفذ ما دبرت .

ووصلنا الى الطريق الهـادىء الذى تطل عليه نافذتهـا فاستشعرت رهبة وكدت أدور على عقبى وأعود من حيث جئت ، ولكنى أخذت أتقدم حتى وقفنا تحت المصباح القريب منها . ولمحتها تنظر الينا فاضطربت ولكننى لم أحجم عن انفاذ ما حزمت عليـه أمرى ، فضممت الفتاة الىّ وقبلتها .. فأغلقت فتحية شباكها فى عنف ، فأثلج صدرى وأحسست احساس الناجى من الغرق بعد أن حسبت أن كل ما بينى وبينها قد انتهى ..

ولكن تصرمت الأيام ولم تخمد ثورة روحى ، بل كانت تزداد تأججا وضراما .. وطغى وجدى واستبد بى شوق فوطدت العزم على الذهاب اليها أبثها حبى ، وأروى ذلك الظمأ الذى أحسه فى اغوار مشاعرى .. فلماذا أحكم على نفسى بالموت عطشا والرى مبذول لى ؟؟

وارتديت ثيابى وبالغت فى تأنقى ، ثم هرعت الى دارها خافق القلب . وقبل أن أصعد الى السطح علمت أنهم رحلوا وغادروا الحى ، فانصرفت منقبض النفس كسير الفؤاد ..

.. رحت أنقب عنها فى كل مكان .. كنت اذهب الى حديقة الأزبكية فى الغدو والآصال لعلى القاها ولكن هيهات ، وكنت كلما ذهبت الى السينما أدور بعينى فى أرجائها أبحث عنها هنا وهناك